وفاة الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي أنان

توفي الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي انان عن عمر يناهز 80 عاما بعد فترة قصيرة من اصابته بمرض، بحسب ما أعلنت المؤسسة التي تحمل اسمه أمس. وقال المؤسسة في بيان «ببالغ الحزن تعلن عائلة انان ومؤسسة كوفي انان ان الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة والحائز جائزة نوبل للسلام كوفي انان، توفي بسلام أمس بعد اصابته بمرض لفرة قصيرة».

أميركا تعلّق تمويل برامج تحقيق الاستقرار في سورية

قوة مدعومة من واشنطن تصد هجوما لـ«داعش» في الزور

علقت واشنطن أمس الأول تمويل مشاريع التحالف الدولي لإحلال الاستقرار في سورية، محاولة في الوقت نفسه استعادة المبادرة على الساحة الدولية عبر تكليف دبلوماسي محنك إحياء عملية السلام التي تراوح مكانها، برعاية الأمم المتحدة.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر نويرت إن وزير الخارجية مايك بومبيو «سمح بتغيير وجهة حوالى 230 مليون دولار من صندوق إحلال الاستقرار في سورية».

وأوضح بريت ماكغورك الموفد الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى التحالف في مؤتمر صحافي، أن بومبيو حصل في لقاء عقد في 12 يوليو على هامش اجتماع لحلف شمال الأطلسي، على 300 مليون دولار من دول عدة لمشاريع للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وتهدف خطط التحالف هذه إلى إحلال الاستقرار في شمال شرق سورية المنطقة التي كان يحتلها تنظيم الدولة الاسلامية.

وذكر استراليا والدنمارك والاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والنروج وتايوان وكذلك الإمارات العربية المتحدة والسعودية اللتان أعلنتا عن أكبر مساهمتين تبلغان على التوالي خمسين مليون دولار ومئة مليون دولار.

وهذه الأموال مخصصة لعمليات إزالة المتفجرات والخدمات العامة الأساسية (المياه والكهرباء وغيرها)، وليس لإعادة إعمار البلاد التي تبدو عملية أوسع وتقدر كلفتها بأكثر من 300 مليار دولار وتبقى بالنسبة للغربين، مرهونة بتغيير في النظام.

وقالت نويرت إن هذه المساهمات الجديدة تشكل «نجاحا» لترامب الذي طلب من الأسرة الدولية مساهمة بشكل أكبر في الجهود المالية في سورية.

وقال ترامب في أبريل إنه يريد أن «يغادر» الجنود الأميركيون سورية. لكن كبار المسؤولين العسكريين الأميركيين أكدوا بسرعة أن هدف مهمة الولايات المتحدة — القضاء على تنظيم الدولة الاسلامية — لم يتغير وأن العسكريين الأميركيين باقون هناك.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية إن تعليق هذه الأموال الأميركية «لا يعني تراجعا في تصميمنا على تحقيق أهدافنا الاستراتيجية في سورية»، موضحة أن ذلك لا يؤثر على المساعدة الإنسانية ولا على أمن المناطق التي «حررها» التحالف، اللذان تتولاهما وزارة الدفاع. وأكدت نويرت «نحن مستعدون للبقاء في سورية حتى الهزيمة النهائية لتنظيم الدولة الاسلامية، وسنبقى مركّزين على ضمان انسحاب القوات الايرانية وحلفائها».

من جهته قال بريت ماكغورك إنه تمّ إخراج التنظيم الجهادي من 99 بالمئة من المناطق التي كان يسيطر عليها سابقا في سورية، ويتمّ العمل على الاستعدادات للمرحلة الأخيرة من الحملة العسكرية.

وتابعت ان تعليق التمويل الأميركي «يسمح لنا بتحرير أموال دافعي الضرائب لاستخدامها على أولويات أخرى في السياسة الخارجية».

وفي الوقت نفسه، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية تعيين جيمس جيفري وهو سفير سابق في بغداد، ممثلا خاصا لسورية.

وجيفري (72 عاما) مكلف إحياء الجهود الدبلوماسية الأميركية لمحاولة التوصل إلى تسوية تفاوضية للنزاع في سورية الذي أسفر عن سقوط أكثر من 350 ألف قتيل ونزوح ملايين منذ 2011.

وتدعم الولايات المتحدة جهود مبعوث الأمم المتحدة الى سورية ستافان دي ميستورا، المتوقفة حاليا خصوصا بسبب مفاوضات موازية تجريها روسيا حليفة نظام الرئيس بشار الأسد التي تجري مفاوضات مع تركيا وايران في إطار «عملية أستانا».

ويسعى دي ميستورا الى عقد اجتماع مع إيران وروسيا وتركيا في سبتمبر لوضع اللمسات الأخيرة على تشكيل لجنة لصياغة دستور جديد لسورية. وقد التقى بومبيو الأربعاء في واشنطن.

وقال ماكغورك الجمعة «كنا دائما واضحين جدا: لن يتم تحريك المساعدة الدولية لإعادة إعمار سورية ما لم نر تقدما لا رجعة عنه في عملية جنيف، باتجاه انتقال سياسي».

من جهة أخرى، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت أن التحالف العربي الكردي المدعوم من واشنطن صد هجوما لتنظيم الدولة الإسلامية على مبان تضم جنودا فرنسيين وأميركيين في موقع نفطي كبير في شرق سورية.

وصرح المرصد ان الهجوم استهدف مساء الجمعة حقل العمر النفطي أحد أهم حقوق النفط في سورية في شرق محافظة دير الزور.

وقال إن «حقل العمر الواقع في القطاع الشرقي من ريف دير الزور شهد عمليات استنفار من قبل قوات التحالف وقوات سورية الديمقراطية، وذلك على خلفية هجوم +انغماسي+ لعناصر من تنظيم الدولة الإسلامية على الحقل».

وأوضح مدير المرصد عمر عبد الرحمن أن مسلحي «داعش دخلوا الحقل»، مشيرا إلى أن «القتال (جرى) حول المساكن والهجوم كان على مساكن الحقل التي تضم قوات تحالف وفيها قيادات قوات سورية الديموقراطية»، التحالف العربي الكردي المدعوم من الولايات المتحدة.

وأضاف أن «ما لا يقل عن سبعة من عناصر تنظيم الدولة الاسلامية قتلوا» في «الاشتباكات العنيفة بين انغماسيي التنظيم من جهة، وقوات التحالف الدولي وقوات سورية الديمقراطية من جهة أخرى، منذ بدء الهجوم ليل (الجمعة) وحتى فجر أمس السبت».

ويضم التحالف الدولي عددا من الدول الغربية بينها فرنسا، وكذلك العربية ويتدخل خصوصا بغارات جوية ضد التنظيم الجهادي في سورية والعراق المجاور.

وسيطرت قوات سورية الديموقراطية على حقل العمر النفطي في اكتوبر الماضي. وقال عبد الرحمن إن «هذا أكبر هجوم من نوعه منذ تحويل الحقل لقاعدة للتحالف بعد السيطرة عليه العام الفائت».

التحالف العربي الكردي يصد هجوما من «داعش» على موقع نفطي في شرق سورية

لم تنتج عنه أي إصابات

الدفاعات الجوية السعودية تدمر صاروخا أطلقه الحوثيون تجاه نجران

الحوثيون يواصلون استهداف المملكة بالصواريخ الباليستية

اعترضت الدفاعات الجوية السعودية، مساء الجمعة، صاروخا باليستيا أطلقته ميليشيات الحوثي من الأراضي اليمنية باتجاه مدينة نجران، جنوب المملكة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي «أنه وفي تمام الساعة التاسعة وخمس وعشرين دقيقة رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيا الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من محافظة (عمران) باتجاه أراضي المملكة».

وأوضح العقيد المالكي أن الصاروخ كان باتجاه مدينة (نجران)، وأطلق بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والآهلة بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض وتدمير الصاروخ في منطقة صحراوية خالية من السكان، ولم ينتج عن اعتراض الصاروخ أي إصابات ولله الحمد.

وأضاف المتحدث الرسمي أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية المسلّحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح للقرار الأممي رقم(2216)، والقرار رقم (2231) بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن اطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد مخالفا للقانون الدولي والإنساني.

وقد بلغ إجمالي الصواريخ البالستية التي أطلقتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران باتجاه المملكة العربية السعودية حتى الآن (176) صاروخا.

الشرعية تحقق تقدما متسارعا في اليمن

حققت القوات المشتركة وبدعم من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، انتصارات واسعة خلال الساعات الماضية، وتقدمت على عدة محاور في عموم اليمن، موقعة عشرات القتلى والأسرى في صفوف ميليشيا الحوثي الانقلابية الموالية لإيران.

وذكر مراقبون عسكريون، أن اليمن يشهد تسارعا دراماتيكيا على صعيد التقدم الميداني لصالح قوات الشرعية، في عدة جبهات ومنها محافظة حجة، خاصة بعد أن بات المئات من عناصر ميليشيا الحوثي المحاصرين في حرض وفي المناطق الواقعة بينها وبين مديرية ميدي من جهة الغرب، أمام خياري الاستسلام أو الموت.

وكانت قوات الشرعية سيطرت على منطقة مثلث عاهم الواقعة إلى الشمال من مركز مديرية حيران، وعلى بعد نحو 10 كيلومترات جنوب مدينة حرض، بعد أيام من العمليات العسكرية المباغتة، فيما أعلن المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة، أن الجيش اليمني تمكن من تحرير مركز مديرية حيران والسيطرة على الخط الدولي الرابط بين محافظة الحديدة ومديرية حرض في حجة.

غوتيريش يقدّم أربعة مقترحات لحماية الفلسطينيين

قوات الاحتلال تعيد فتح أبواب المسجد الأقصى بعد إغلاقها ساعات

تشييع جثمان الشهيد سعدي معمر الذي قتل الجمعة في مظاهرات بالقرب من الحدود مع إسرائيل

اعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس السبت فتح أبواب المسجد الأقصى بعد ان اخلت المصلين منه بالقوة واغلقته عدة ساعات.

وقال شهود عيان لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المئات ادوا صلاة الفجر داخل المسجد.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي اخلت المسجد الاقصى من المصلين مساء امس الجمعة واغلقت ابوابه ثم اعتدت عليهم اثناء ادائهم صلاة العشاء امام ابوابه.

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماع عاجل عقده مساء امس «ان القدس الشرقية والمسجد الأقصى خط أحمر ولا سلام دون ذلك».

من جهة أخرى، قدّم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة أربعة مقترحات تهدف الى تعزيز حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتشمل نشر بعثة مراقبة مدنية وأخرى أمنية أو عسكرية وزيادة المساعدات الانسانية والتنموية وتعزيز الحضور الميداني للمنظمة الدولية.

وفصّل الأمين العام مقترحاته هذه في تقرير من 14 صفحة أعدّه بناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد موجة عنف حصدت أرواح 171 فلسطينيا قتلوا في قطاع غزة برصاص القوات الإسرائيلية منذ مارس.

وفي تقريره شدّد غوتيريش على أن تنفيذ كل من الخيارات الأربعة بحاجة لتعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ولكن من المستبعد كثيرا أن توافق إسرائيل على أي من هذه المقترحات.

والمقترحات الأربعة التي أوردها الأمين العام هي:

– «تعزيز الوجود الميداني للامم المتحدة» بما في ذلك رفدها بمراقبين لحقوق الإنسان وآخرين للشؤون السياسية مكلّفين تقييم الأوضاع في الاراضي المحتلة.

– زيادة المساعدات الإنسانية والتنموية من أجل «تأمين رفاهية السكان».

– تشكيل بعثة مراقبة مدنية تنتشر في مناطق حساسة مثل نقاط التفتيش والمعابر وقرب المستوطنات الاسرائيلية وتكون مهمتها إعداد تقارير عن مسائل الحماية.

– نشر قوة شرطة أو قوة عسكرية بتفويض من الأمم المتحدة تكون مهمتها توفير حماية مادية للمدنيين الفلسطينيين.

ولكن تشكيل قوة حماية أممية يحتاج إلى قرار يصدره مجلس الأمن الدولي، وهو أمر مستبعد الحدوث في ظل استعداد الولايات المتحدة لاستخدام الفيتو لعرقلة أي مشروع تعارضه حليفتها إسرائيل.

وفي 1994 انتشرت في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة بعثة صغيرة تضم مراقبين اوروبيين، لكن اسرائيل رفضت مذاك كل الدعوات للسماح بوجود دولي في المناطق الحساسة. وقال غوتيريش في تقريره إن الأمم المتحدة قامت بعدد من مبادرات الحماية، لكن «هذه الإجراءات لم تستجب» للمخاوف التي وردت في قرار تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في يونيو.

وكانت الجمعية العامة دانت في هذا القرار اسرائيل بسبب قتلها فلسطينيين في قطاع غزة وطلبت من غوتيريش وضع مقترحات «لآلية حماية دولية» للفلسطينيين.

وقال غوتيريش إن النزاع يحتاج إلى حل سياسي لمعالجة أمن الفلسطينيين، لكن «إلى أن يتحقق ذلك، يمكن للدول الأعضاء سبر كل الاجراءات العملية والقابلة للتحقيق التي يمكن أن تحسن حماية السكان المدنيين الفلسطينيين».

وأكد أن «اجراءات من هذا النوع ستؤدي إلى تحسين أمن المدنيين الاسرائيليين أيضا».

وقتل فلسطينيان وجرح 270 آخرون الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي خلال احتجاجات على الحدود بين قطاع غزة والدولة العبرية.

وقتل 171 فلسطينيا في غزة برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بدء «مسيرات العودة» في 30 مارس للمطالبة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وبإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة. وتتخلل هذه الفعاليات مسيرات احتجاج وصدامات مع الجنود الإسرائيليين.

وقال غوتيريش في تقريره إن «استهدف المدنيين وخصوصا الأطفال غير مقبول». وأضاف أن «المسؤولين عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي يجب أن يحاسبوا».

وتابع أن جهود الأمم المتحدة لضمان الرفاهية للفلسطينيين يجب أن تتعزز، مشيرا إلى أن أزمة تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) تشكل «مصدرا للقلق».

وتواجه الوكالة التابعة للأمم المتحدة نقصا في التمويل بعدما قررت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعليق مساهمتها فيها.

وصدر تقرير غوتيريش الذي تم توزيعه على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بينما تشهد جهود السلام في الشرق الأوسط جمودا بانتظار خطة سلام تحدثت عنها إدارة ترامب وتجري مناقشتها منذ أشهر بدون توضيحها.

وتساءل دبلوماسيون في الأمم المتحدة عما إذا كانت هذه الخطة للسلام ستطرح يوما.

وحذرت الأمم المتحدة من أن حربا جديدا يمكن أن تندلع في غزة.

وشنت إسرائيل منذ 2008 ثلاث حروب ضد قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس وأثار التوتر المتصاعد منذ مارس مخاوف من مواجهة جديدة.